

من السادات كان هو ما كذا من امورها و مرجع مهمات
جمهورها فاستمدت من بوجه واجتبت من درره و رايته من
بره وعظفه وكرم اخلاقه ولطفه مليح في شفقة الودان
واجتبت من انوار طاعته ما اقر العين وكان اخلاقه
كالارض الواسع وانواره تفتس منها في الليل البهيم
وكان يملك نفسه عند الغضب ويكظم الغيظ اذا قدره وطلب
وكان مقبول الشفاعة عند اللوك والامر يقتل امره ونبيه
في السرا والضرا واستمر على هيبته وعظمته وعلو منزلته
وجلالته فارغ البال من التكد واللبال الي انقضت
ايامه وتبته له من وداعي المسن زيامه فتوفي في صبح الجمعة
لثمان خلون من جمادى اولى سنة احدى وستين والف
ودفن بمقبرة عنيات الجديدة عند قبر رسلفه فقها
اسمه بهم احمد بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن الاسناد
الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم يعرف كسلته
بلفقيه قاضي تريم الدين حوى الفخر العظيم والقدر
الجميل الجسم الجمع على جلالة التتقق على غزاة مادته
الذي حل في زمانه لواء الفتا وملك الملكة والمذهب فخره
سبح وامنيا الحايث لرئاسة القضا والعمل الفافر بنفاسه
الاعضا والخير فكم اظهر الله على لسانه وقلبه ما رقا وفي
علي الاوتام وافاض من زلال الفاظه العذبة ما يروى وعظمت

احمد بن حسين بالفقيه القاض
شيخ المؤلف

البلاد العلم الاعلام وتلد اعناق الطلبة تلاميذ در متسقة
النظام ولده بنيه تريم ونشابهما وحفظ القرآن والارشاد
وبعض المناجح وغيرها وعرض على منايحه محقق طاقته
واستفحل بانفعه في حياته وبهدامة وآب على تحصيل
العلوم من صغره وتفقده على فقيه عصره وعلم مصر
الشيخ محمد بن اسما عيل وازمه في الفرة والتحصيل
واكثر التردد والاخذ عن شيخ الاسلام والمسلمين
السيد عبد الرحمن بن سهاب الدين وعن شمس الشترسي
الشيخ عبد الله بن شيخ العبد روس وعن فريد الزمان
الفقيه محمد بن العقيد علي بن عبد الرحمن ثم رحل الي
اكرمين واكمل السنين وزار جده صلى الله عليه وسلم
سيد الكونين فاخذ عن شيخ مسايخنا السيد محمد بن
عبد الرحيم وعن الشيخ احمد بلان وبلغني ان الشيخين
اجليلين منس الدين محمد الوصلي وخاتمة المحققين
العلامة احمد بن قاسم حجا في ذلك العلم وانه اخذ عنهما
الاخذ التام واجازه جماعة من منسلخه في الاقنا والدر
فدرس في كل علم نفيس وظهر ظهور الشمس وسط النهار
حتى صار يضرب به النمل في تلك الديار وفاق اكثر اقرانه
وايجز ما رزه في مضارره هانه وقصدته الطلبة من
كل بلاد واشتهر صيته في كل اود وانتفع بعلمه
احاضر والباد وتخرج به جماعة من فضلا العصر
البلاد

Copyrighted material